

وثائق الأمن السوري-2 فاتح جاموس: الحراك طائفي شكلا ومضمونا!

orient-news.net/ar/news_show/631/0 وثائق-الأمن-السوري--فاتح-جاموس-الحراك-طائفي-شكلا-ومضمونا

وثائق الأمن السوري-2 فاتح جاموس: الحراك طائفي شكلا ومضمونا!



أورينت نت- خاص:

تاريخ النشر: 2012-11-20 22:00

ي ثاني وثائق أجهزة المخابرات السورية التي ينفرد موقع (أورينت نت) بنشرها، وتحت بند (سري جداً- فوري) يوجه الفرع 255 في إدارة المخابرات العامة، إلى رؤساء فروع المحافظات ورئيسي الفرع (279) و(300) كتاباً ورد من مكتب الأمن القومي يحمل الرقم (5/3768/أق) تاريخ (28/10/2011) أما مضمون الكتاب فهو حديث القيادي السابق في حزب العمل الشيوعي فاتح جاموس، وأسباب مقاطعته لمؤتمر المجلس الوطني لهئية التنسيق... وهو المؤتمر الذي دعا له حسن عبد العظيم، وعقد في إحدى ضواحي دمشق في أيلول 2011 وحضرته أحزاب يسارية وكردية وشخصيات مستقلة كميثيل كيلو وعارف ديلة. أما مضمون حديث فاتح جاموس الذي نقله كتاب مكتب الأمن القومي وعمه الفرع 255 على فروع أخرى، فهو يتركز على: رفض جاموس لفكرة إسقاط النظام ولو ضمناً، ورفض المظاهر المسلحة، ورفض ليس السكوت على ما يسميه (الممارسات الطائفية) في الثورة وحسب، بل اتهام الحراك (بالسمة الطائفية شكلا ومضمونا) على حد تعبيره... وهو أخطر اتهام من نوعه يسجل لمعارض من أبناء الطائفة العلوية أمضى في سجون حافظ الأسد (19) عاماً!!! وتنقل الوثيقة أيضاً عن فاتح جاموس اتهامه لعبد العزيز الخير ومنصور الأتاسي أنهما مزادان وذهبا بعيدا في تطرفهما، وأن تصرفاتهما كيدية حتى أنها تجاوزت رياض الترك وإعلان دمشق، على اعتبار أن هذين الأخيرين مثالا للتطرف والكيدية في نظره. ولا توضح الوثيقة من أين حصلت على تصريحات جاموس تلك، هل كانت عبر لقاء له بأحد مسؤولي مكتب الأمن القومي أم عن طريق آخر؟!

إلا أن عبارة (وردتنا المعلومات التالية) تنفي مثل هذا الخيار... لكن من الواضح أن التصريحات التي أرفقت بدراسة قدمها جاموس لهيئة التنسيق، ربما كان مصدرها مسؤول في هيئة التنسيق نفسها، سرب الدراسة وكتب تقريراً في تحليل جاموس لأسباب رفضه حضور مؤتمر هيئة التنسيق... وهو تحليل يفترض أنه موجه لأحد قياديي الهيئة... وربما كان تعرض جاموس لعبد العزيز الخير ومنصور الأتاسي وحسن عبد العظيم بالذم والتجريح عبر وصف الأول والثان بالتطرف، والتشكيك بصدقية تصريحات الثالث، يوضح أن من سرب كلامه ومرر دراسته لمكتب الأمن القومي، ليس واحداً من هؤلاء بالتأكيد!

نص الوثيقة:
سري جداً- فوري

الجمهورية العربية السورية

إدارة المخابرات العامة

الفرع 255

الرقم : 106578/44/

التاريخ : 30/10/2011

السادة رؤساء فروع المحافظات + 279 + 300

ربطاً صورة عن كتاب مكتب الامن القومي رقم 5/3768/أق تاريخ 28/10/2011 موضوع : حديث للمدعو (فاتح جاموس) قيادي في حزب العمل الشيوعي، وأسباب مقاطعته لمؤتمر مايسمى المجلس الوطني لهيئة التنسيق المنعقد في دمشق بتاريخ 7/9/2011 .

يرجى الاطلاع

رئيس الفرع 255

حزب البعث العربي الاشتراكي

القطر العربي السوري- القيادة القطرية مكتب الأمن القومي

الرقم : 5/3768/أق

التاريخ : 28/10/2011

الرفيق اللواء مدير إدارة المخابرات العامة

تحية عربية:

وردتنا المعلومات التالية:

تحدث المدعو فاتح جاموس (قيادي في حزب العمل الشيوعي) أنه قاطع مؤتمر ما يسمى المجلس الوطني لهيئة التنسيق المنعقد في دمشق بتاريخ 7 / 9 / 2011 بسبب قبول المؤتمر وهيئة التنسيق ضمناً شعار إسقاط النظام ورفض الحوار الوطني والصمت عن ظاهرة السلاح والمسلحين والممارسات الطائفية والسمة الطائفية للحراك بالشكل والمضمون. وقال فاتح اعترضت على كيفية الاعداد المؤتمر وطريقة تسمية من حضر، ومن عين في المجلس المركزي، كما انتقد رفاقه في حزب العمل وخصوصاً عبد العزيز الخير ومنصور الأتاسي ووصفهم أنهم مزايدون وذهبوا بعيداً في تطرفهم، وتصرفاتهم كانت تأرية وكيدية حتى أنها تجاوزت رياض الترك وإعلان دمشق.

أفاد فاتح جاموس بزيارة السفير الأمريكي إلى حسن عبد العظيم ومشاركة عبد العزيز الخير بهذا اللقاء، ورفض فاتح جاموس التبرير الذي قدمه حسن عبد العظيم للزيارة وشكك بصدقية تصريحات حسن عبد العظيم لوسائل الإعلام وبما ادعى أن السفير ابلغه أن الغرب يعيش أزمة كبيرة في العراق، ولا يستطيع هذا الغرب أن يتدخل عسكرياً في سوريا، وتساءل فاتح جاموس لماذا يدعي عبد العظيم أنه أبلغ السفير رفض التدخل العسكري في سوريا مع أن التدخل العسكري لم يحصل بعد، وهناك تدخلات من نوع آخر صمت عليها عبد العظيم فهل يعني أنه موافق عليها . وطالب فاتح جاموس المعارضة وخصوصاً ما يسميه هيئة التنسيق ببيان يرفض العقوبات وكل التدخلات الغربية في سوريا.

أرسل فاتح جاموس وثيقة إلى المجلس الوطني لهيئة التنسيق بعنوان مساهمة أولية لإنتاج وثيقة
برنامجية تتضمن برنامجاً عاماً للحراك في سوريا واستراتيجية الانتقال إلى النظام الديمقراطي بصورة
سلمية.

يرجى الاطلاع والخلود لرسالتنا
الرفيق رئيس مكتب الأمن القومي

مواد متعلقة:

- في أولى وثائق أجهزة الأمن: عناصر معادية ومناوئة تسرب الوثائق!
كلمات مفتاحية:

أورينت نت صحيفة إلكترونية مستقلة إعلامياً و الآراء التي تنشر فيها لا تعبر بالضرورة عن سياستها
الخاصة أو سياسة تلفزيون أورينت